Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أستجير بعفوك

أيـا مَـنْ لـيس لي مـنـه مُجـيرُ، بـعـفْـوِكَ مـن عـذابِـكَ أسْـتـجِـيرُ
أنـا الـعـبْـدُ الـمُـقِـرّ بـكـلّ ذنْـبٍ، وأنـتَ الـسـيّـدُ المـوْلى الـغَـفُـورُ
فـإنْ عـذّبْـتَـني فـبِسُـوءِ فِـعْـلي؛ وإنْ تـغْـفِـرْ، فـأنـتَ بـه جـديـرُ
أفِـرّ إلـيـكَ مـنـكَ، وأيـن، إلا إلـيـكَ يـفِـرّ مـنْـكَ المسْـتـجـيرُ

«أبو نواس»، الديوان ص ٣٤٦

*

أخي

أخي! ان ضـج بـعـد الـحـرب غـربي بـأعـمالـهْ
وقـدس ذكـر مـن مـاتـوا وعـظم بـطش أبـطالـه
فـلا تهـزج لـمـن سـادوا ولا تـشـمـت بـمـن دانـا
بـل اركـع صـامـتـاً مـثـلي بـقـلب خـاشـع دام
لنبكي حـظ موتانا

أخي! ان عـاد بـعـد الـحـرب جـنـدي لأوطـانـه
وألـقـى جـسـمـه الـمـنهـوك في أحـضـان خـلانـه
فـلا تـطلب إذا مـا عـدت لـلأوطـان خـلانـا
لأن الـجـوع لـم يـتـرك لـنـا صـحـبـاً نـنـاجـيـهـم
سوى أشباح موتانا

أخي! ان عـاد يـحـرث أرضـه الـفـلاح أو يـزرع
ويـبني بـعـد طـول الـهجـر كـوخـاً هـدّه الـمـدفـع
فـقـد جـفـت سـواقـيـنـا وهـد الـذل مـأوانـا
ولـم يـتـرك لـنـا الأعـداء غـرسـاً في أراضـيـنـا
سوى أجياف موتانا